IUGJEPS
Vol 28, No 1, 2020, pp 320 -353

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-10-03)، تاريخ قبول النشر (2018-11-12)

أهم المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية وسبل معالجتها- عرضا ودراسة-

اسم الباحث: د. محمد بن حسن مشهور حمدي * 1

1 اسم الجامعة والبلد: قسم العلوم الإنسانية- كلية العلوم والدراسات النظرية- الجامعة السعودية الإلكترونية /المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mm33005@hotmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي تعتبر من أكبر المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية، وكذلك التعرف على أهم الحلول المقترحة من وجهة نظر أفراد عينة البحث التي أجريت في مدينة جازان في المملكة العربية السعودية على بعض المتزوجين الذين تم التعرف عليهم عن طريق المراكز الصحية بمدينة جازان، والكشف عن الفروق بين متغيرات العينة البحثية باختلاف البيانات العامة لهم. وقد استخدمت في هذه الدراسة طريقة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (575) من الذكور المتزوجين في مدينة جازان، اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الوصول إلى عدد من النتائج من أهمها أن أفراد العينة موافقون على أن أهم المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية هي تدخل الآخرين في شؤون الحياة الخاصة بين الزوجين، وكانت أهم المخاطر الثقافية هي فقدان الثقة بين الزوجين، بينما كانت أهم المخاطر التقنية هي كثرة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي، كما بينت الدراسة أيضاً أن أهم الحلول المقترحة لتجنب هذه المشكلات هي حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت. كما بينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة من 0.01 فأقل، ومستوى الدالة من 0.05 فأقل، كما بينت الحلول المقترحة لتجنب المشاكل التي تهدد الحياة الزوجية، مع كل متغيرات الدراسة المتمثلة في الفترة العمرية، والمستوى التعليمي، والحالة المادية لأفراد العينة، وكذلك مدة الزواج.

وفي الختام قد أوصت هذه الدراسة بعدد من التوصيات، وكان أهم هذه التوصيات: ضرورة اهتمام الأزواج بحل المشكلات الزوجية فيما بينهم، مع تجنب المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي تهدد حياتهم الزوجية.

كلمات مفتاحية: المخاطر الاجتماعية، المخاطر الثقافية، المخاطر التقنية، الحياة الزوجية، الحلول المقترحة.

The most important threats to married life and methods of Processing (Presentation and study)

Abstract:

This study aimed to identify the reality of marital problems and the most important social, cultural and technical risks which are considered one of the biggest threats to marital life. The study also identified the most important solutions proposed from the point of view of the members of the research sample conducted in Jazan city in Saudi Arabia. Some of the married people who were identified through the health centers in Jazan city, and the detection of differences between the variables of the research sample according to the general data for them.

In this study, a questionnaire was used to collect data from a sample of (575) married males in the city of Jazan. This study was based on the analytical descriptive approach, and a number of results were reached, the most important of which is that the respondents agree that the most important social risks The most important cultural risks are the loss of confidence between the spouses, while the most important technical risks are the high preoccupation with means of social communication, and the study also showed that the most important solutions to avoid these problems are solving problems Yeh inside the house walls.The study also showed that there are statistically significant differences at the level of the function of 0.01 and less, and the level of the function of 0.05 and less. The proposed solutions to avoid problems that threaten marital life, with all the variables of the study in the age, educational level, As well as the duration of marriage.In conclusion, this study recommended a number of recommendations. The most important of these recommendations were: The need for couples to solve marital problems among themselves, while avoiding the social, cultural and technical risks that threaten their marital life.

Keywords social risks, cultural risks, technical risks, marital life, proposed solutions

المقدمة:

الزواج نظام اجتماعي مهم، فهو الطريقة الشرعية لقيام الأسرة، وقد عرف الزواج منذ أقدم العصور، فهو الرباط الشرعي بين الزوج والزوجة، والذي يقوم على قواعد رئيسية من أجل استقرار تلك الحياة، وبعدها عن المخاطر التي تهدد حياتها.

والأسرة هي نواة المجتمع، لذا اهتم الإسلام بالأسرة اهتمامًا كبيرًا، وشرع لها ما يكفل استقرارها ويُسبب هناءها، وسعادتها بما وضعه من حقوق وواجبات عادلة لكل أفرادها (الزوج والزوجة)، ومن ثمَّ ألزم الزوجين باتباع تلك الحقوق والواجبات من أجل استقرار حياتهما، والبعد عن كل المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، ووضع لها المنهج القرآني المتمثل في علاجه، والسير نحو سعادة الأسرة واستقرارها (مرسي: 2004، ص8).

والأسرة هي النواة الأولى في النظام الاجتماعي، وقد اهتم الإسلام بها فسن لها الضوابط الشرعية، والاجتماعية، ورتب لها كل ما يصلح شأنها، ويحميها، ويحافظ على ترابطها، وتماسكها، حتى تقوم الحياة الزوجية، على المودة، والرحمة.

ولأهمية العلاقة الزوجية والتي يتوقف عليها استقرار الأسرة كلها شرع الله –سبحانه وتعالى–الأحكام والمبادئ التي تهدف إلى حماية الأسرة، والعلاقة الزوجية خاصة من كل ما يهددها من انهيار وتدهور وعدم استقرار في حياتها، ومن ثمَّ اهتمت الشريعة الإسلامية بتلك العلاقة اهتمامًا كبيرًا، واهتمت بعلاج كل ما يطرأ عليها من مخاطر تؤدي إلى انهيارها وعدم استقرارها، ومن ثمَّ بيَّنت الشريعة الإسلامية المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وطرق معالجتها (سليمان، 2005، ص 5).

وقد بين لنا ديننا الإسلامي أن من الحكم في مشروعية الزواج المودة والرحمة والاستقرار' قال تعالى (مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُم أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم 21]. فاستقرار الحياة الزوجية غاية سامية حث عليها الشرع الحكيم حتى تكون الحياة الزوجية مكانا للاستقرار والأنس والمودة والرحمة' وبيئة مناسبة لتربية الأبناء التربية الصالحة المستقرة.

لذلك جاءت هذه الدراسة والتي هي بعنوان ــ" أهم **المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية وسبل معالجتها (عرض ودراسة)**"، للوقوف على منهج الحياة الزوجية، وإلقاء الضوء على مشروعية الزواج في القرآن الكريم، والوقوف على درئ المخاطر والمقصود منها، وصولًا للمخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وانتهاءً بالمنهج الوقائي والعلاجي في علاج تلك الخلافات من أجل استقرار واستمرار الحياة الزوجية على أساس المودة والرحمة.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذا البحث في أن الحياة الزوجية تتعرض لمخاطر مختلفة تهدد استقرارها وأمنها عبر العصور والأزمان المختلفة، ولا تخلو الحياة الزوجية من وجود تلك المخاطر، ولكن تتفاوت تلك المخاطر من حيث الدرجة قوة وضعفًا، بناءً، وهدمًا، وبحسب قوة الرباط الشرعي الموجود بين الزوجين، والعلاقة القائمة على الحب والمودة والرحمة والسكن تكون نتائج هذه المخاطر، فمنها ما يمر مرور الضيف الثقيل ثم يرحل، ومنها ما يؤدي بتلك الأسرة إلى الانهيار والوصول بها إلى الفراق والطلاق بين الزوجين. وفي زمننا الحاضر تنوعت واختلفت هذه المخاطر فمنها المخاطر الاجتماعية والثقافة والتقنية.

لذلك تكمن مشكلة هذا الموضوع في كيفية معالجة هذه المخاطر وتلافي مسبباتها ونتائجها.

ثالثا: أسئلة الدراسة:

هناك بعض التساؤلات المختلفة والمتعددة التي تطرحها فكرة الموضوع، وسوف أُجيب عنها من خلال الدراسة، وهذه الأسئلة على النحو التالي:

1– ما أهم المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية؟
2– هل تختلف درجة المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية تبعاً للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟
3– ما أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية؟

4- هل تختلف درجة الحلول المقترحة للتغلب على هذه المخاطر باختلاف للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟

رابعا: أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. الوقوف على أهم المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية.
2. تحديد أهم المخاطر الثقافة التي تهدد الحياة الزوجية.
3. الوقوف على أهم المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية.
4. كيفية علاج هذه المخاطر لحماية الحياة الزوجية من المخاطر والانهيار.

خامسا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا الموضوع وسبب اختياري له في ظل ما تمر بها الحياة الزوجية في زماننا الحاضر من متغيرات ومخاطر متجددة، والتي قد تعرض الحياة الزوجية للخطر، ومن ثمَّ انهيارها وانهيار الأسرة ، ومن بعد ذلك المجتمع كله، وذلك كما ذكرت من قبل أنَّ الأسرة هي اللبنة الأساسية الأولى في بناء المجتمع وهي نواه المجتمع كله، ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

1- العمل على توعية الزوجين بآثار هذه المخاطر، ومدى تأثيرها على الأسرة .

2- معالجة هذا الموضوع معالجةً موضوعيةً اجتماعية علميةً في الواقع الذي نعيشه.

3- المحافظة على تماسك الأسرة، ومن ثمَّ المجتمع، والذي لا يتم ذلك إلَّا من خلال حياة زوجية سعيدة مبنية على العطاء والاستقرار، وخلوها من المخاطر والمهددات التي تعصف ببنائها.

4- الوقوف على أسباب هذه المخاطر من ناحية الزوج والزوجة.

5- إثراء المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة الإسلامية بوجه خاص ببيان المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وتؤدي بها إلى الانهيار وعدم الاستقرار.

سادسا: حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي للدراسة:** أهم المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية وسبل معالجتها.
- **الحد الزماني:** وقد تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 1438ه
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية بمدينة جازان.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

أ. **الحياة الزوجية:**

هي عبارة عن رابطة شرعية محكمة بين رجل وامرأة على وجه الدوام والاستمرار، وتنعقد هذه الرابطة بالرضا والقبول الكامل منهما وفق الأحكام الشرعية المفصلة، وتعتبر العلاقة الزوجية أقوى ارتباط معنوي ومادي بين الزوجين، ويقوم هذا الرابط على أسس ومبادئ وآداب والتي بدورها تقوي هذه العلاقة، كما تنظم الحقوق وترعى الواجبات بين الزوجين، بما يضمن تحقيق مقاصد الزواج السامية، ويوفر للأسرة أسباب السعادة والاستقرار ويحد من الخلافات الزوجية والتفكك الأسري، فالعلاقة الزوجية السعيدة هي العلاقة الاجتماعية والنفسية التي يحقق فيها الإنسان حياة الاستقرار والسكينة (العسال، 1430ه، ص121).

ب. **المخاطر:**

في اللغة الخَطَرُ هو: الإِشْرافُ عَلَى هَلَكَة. وخاطَرَ بِنَفْسِهِ يُخاطِرُ: أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرِ هُلْكٍ أَو نَيْلِ مُلْكٍ.(ابن منظور،711ه،ج4ص252)

وعرف الخطر في الاصطلاح بأنه : ما كان مستور العاقبة(السرخسي، ج31ص491) ، ومن هنا نستخرج تعريف المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية بأنها الأخطار أو المشكلات المحتمل وقوعها لوجود مسبب معين، والتي تهدد حياة كل من الزوجين.

ثامناً: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع –قدر استطاعتي–على الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية، ومن ثمَّ الكتب المطبوعة، وجدت العديد من الدراسات التي تناولت الحياة الزوجية والأسرة بشكل عام، وبيان مشروعية الزواج والطرق المؤدية إلى ذلك، والأسس المتبعة بين الزوجين في الاختيار، ومن ثمَّ الخلافات الزوجية التي قد تطرأ على حياتهما، وتؤدي بهما إلى الانهيار وعدم الاستقرار، والمنهج القرآني في علاج تلك الخلافات وصولًا بعد ذلك إلى الفراق بالطلاق بين الزوجين.

ومع ذلك لم أقف على قدر علمي على دراسة تتناول موضوع المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية ومعالجتها –عرضا ودراسة –.

أمَّا الرسائل والأبحاث العلمية التي تخص هذا الموضوع بالنسبة لقربها منه فبيانها فيما يلي:

أولًا: دراسة عماد سركول محي الدين البرزنجي، (2016).

بعنوان: "آليات الإصلاح بين الزوجين في سورة النساء، دراسة موضوعية".

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان وسائل وآليات الإصلاح بين الزوجين، نتيجة الخلافات الزوجية التي تقع بينهما نتيجة لأسباب معينة، قد ترجع تلك الأسباب من قِبل الزوج أو الزوجة، أو من قِبلهما معًا، وقد دعت هذه الدراسة إلى:

1. عدم التجاوز من قِبل الزوج أو الزوجة على حقوق الآخر.
2. ضرورة أن يعرف كل منهما (الزوج والزوجة) واجباته تجاه الآخر، حتى تتحقق الحياة للأسرة المسلمة.
3. التدرج في علاج نشوز الزوجة كما أوضحه القرآن الكريم، دون تقديم أيٍّ من المراحل على الأخرى.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تهتمُ ببيان كيفية علاج نشوز المرأة وتطاولها على زوجها، وكذلك الحال بالنسبة لنشوز الزوج وتطاوله على زوجه، وبيان الإفادة من سبب نزول الآيات الكريمات المختصة بهذا الصدد في سورة النساء، وبيان الحكمة من تشريع الإصلاح بين الزوجين.

ثانيًا: دراسة رشا بسام إبراهيم زريفة، (2010).

بعنوان: "عوامل استقرار الأسرة في الإسلام".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتوضيح العوامل التي تعمل على استقرار الأسرة في الإسلام قبل الزواج وبعده، وكيفية حماية الأسرة المعاصرة من التحديات التي تواجهها من خلال منهج وقائي وعلاجي من منظور إسلامي، وقد دعت هذه الدراسة إلى:

1. ضرورة وجود دور فعَّال لوسائل الإعلام في تثقيف الأسرة والمجتمع المسلم بمخاطر الانترنت على الشباب والأزواج والأسر، وذلك عند إساءة استخدامه بطرق غير مشروعة.
2. لا بد من الإفادة من علم النفس التربوي في علاج تفكك الأسرة.
3. العمل على بذل الجهد والتمحيص في بعض المسائل التي تحتاج إلى مزيد من الجهد والتمحيص مثل موضوع التقنيات الحديثة في العصر الحديث، وأثرها على المجتمع المسلم.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيثُ إنَّها تهتمُ بجانب استقرار الأسرة، ومحاولة البحث وضع اليد على مجمل المشكلات في الأسرة، وذلك من خلال الحديث عن أهم العوامل التي تعمل على استقرار الأسرة، أو تكون أداة في عدم استقرارها، أمَّا ما تهتمُ به دراستنا وتعنيه هو بيان أهم المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية وسبل معالجتها.

ثالثًا: دراسة يونس محمود صادق، (2006).

بعنوان: "الإصلاح الأسري من منظور قرآني".

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور القرآن في علاج القضايا المعاصرة والمستجدة، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك بيان الفرق الشاسع المتباين ما بين الدستور الأسري القرآني طويل الأمد وبين النظريات الإصلاحية الوضعية للأسرة التي تعبر عن عجز الإنسان عن إيجاد ما يحقق مصلحته إذا ما اعتمد على عقله فقط، كذلك تهدف هذه الدراسة إلى بيان أنَّ الإصلاح الأسري يرتكز على قواعد متينة لا ينبغي إهمالها أو الاستهانة بأي منها، ومعالجة الفساد والعنف الذي قد يطرأ على بعض الأسر وفق أسس وخطوات واضحة، وقد دعت هذه الدراسة إلى:

1. ضرورة تفعيل دور الإصلاح الأسري من خلال الإعلام، وإنشاء دائرة مستقلة للإصلاح الأسري.
2. ضرورة توعية الشباب والمقبلين على الزواج بحقوقهم وواجباتهم وتعريفهم بسبل الإصلاح الأسري.
3. تبني الزوج سياسة إصلاحية تعتمد على كتاب الله سواء في إصلاح أولاده أو زوجته وأهله.
4. إبراز دور الزوجة في الإصلاح باعتبارها ركنا مهما في الإصلاح الأسري جنبا إلى جنب مع زوجها.
5. دراسة الإصلاح بكل جوانبه دراسة تفصيلية تشمل كافة أنواع الإصلاح الموجودة في كتاب الله.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من خلال ما بيَّناه في هدف هذه الدراسة، وفيما تدعوا إليه من توصيات، في هدف هذه الدراسة في بيان الأسس التي تقوم عليها الأسر السليمة والناجحة، ووسائل الوقاية من الفساد الذي قد طرأ عليها، ومن ثمَّ إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد وقعت فيها أسر كثيرة في المجتمع الإسلامي، وذلك من خلال القرآن الكريم، أمَّا ما تهدفه دراستنا هو بيان وتوضيح المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية وسبل معالجتها –عرض ودراسة.

رابعًا: دراسة عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني، (2005).

بعنوان:" الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي".

وهدفت هذه الدراسة إلى بيان معرفة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والسلوكية، والجنسية، ومن ثمَّ النفسية، والوظيفية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية، وطريقة التعامل بين الزوجين، وبما يتعلق بالأطفال، وتعدد الزوجات، والشرعية الشخصية، ومعرفة الخلافات الزوجية الأكثر شيوعًا في المجتمع السعودي، وقد دعت هذه الدراسة إلى:

1. ضرورة عمل دورات تأهيلية عن الحياة الزوجية للشباب والفتيات قبل الزواج وبعده.
2. التوسع في افتتاح مراكز أخرى لتناسبها مع طبيعة المجتمع السعودي.
3. التركيز من قِبل وسائل الإعلام المختلفة في توعية الأزواج والزوجات بأهمية معالجة الزوجية منذ بدايتها والتحذير من آثارها السلبية.

ومن ثمَّ تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أنَّها تهتم بمعرفة الخلافات الزوجية في مجتمع معين، مما يجعل منهج البحث يدور في دائرة معينة، كما يسلك المسلك الميداني في معرفة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي، وذلك من خلال وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي في المجتمع.

خامسًا: بحث د. فاطمة عبد الرحمن عبد الله، (2004).

بعنوان: "مهددات الأسرة المعاصرة (وجهة نظر إسلامية في التكوين والعلائق والآثار التربوية)"

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان وسائل الاستهداف العالمي للأسرة والتي تتمثل في الدعوة لتغيير مفهوم الأسرة الشرعي، والتعبير عن الأسرة بـــ (الأفراد والأزواج)، والتأكيد على دور الأسرة في تربية النشء، وتعظيم ذلك الدور، وأنَّه لا يمكن أن تقوم به أي مؤسسة أخرى، وكذلك السعي لمعرفة الوسائل التي يمكن بواسطتها الحفاظ على الأسرة، وقد دعت هذه الدراسة إلى:

1. التعاون بين حكومات الدول الإسلامية ومنظمات العمل التطوعي بها لإخراج وثيقة الأسرة المسلمة والتي تتضمن أحكام الأسرة المسلمة وضوابطها ودورها.

2. إنشاء مراكز لبحوث الأسرة لنشر الوعي بدور الأسرة ومهامها.
3. تشجيع المؤسسات والمنظمات الاجتماعية للزواج بما يحقق تحصين الشباب.
4. نشر الوعي بحقوق وواجبات أفراد الأسرة ليؤدي كلٌ منهم دوره.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تهتمُ ببيان وتوضيح مهددات الأسرة المعاصرة، من خلال وجهة نظر إسلامية وذلك في التكوين والعلائق والآثار التربوية، نتيجة لما ورد في بنود اتفاقية مكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تمثلت في بعض البنود، ومن بينها اعتبار العلاقات الجنسية للمراهقين من الحرية الشخصية التي لا تتقيد بسلطة الآباء، ومن ثمَّ عملهم على تشجيع الفاحشة من خلال الدعوة لتحديد النسل بالترويج لتناول حبوب منع الحمل وتنظيم عدد الأبناء المراد إنجابهم، الإعلان للمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، والدعوة لخروج المرأة دون قيدٍ أو شرط، إلى غير ذلك مما دعت إليه بنود ومواد اتفاقية مكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أمَّا ما تعنيه دراستنا وتهتمُ به هو بيان أهم المخاطر الاجتماعية، والفكرية والتكنولوجية التي تهدد الحياة الزوجية وأهم سبل معالجتها.

سادساً: رسالة ماجستير (حليمة لكحل، ربيعة ريدي، (2017):

والتي جاءت بعنوان: "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية –الفيس بوك نموذجاً–(دراسة ميدانية لمجموعة من المعممات المتزوجات)،

والتي تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك على مجموعة من الزوجات المعممات في المجتمع الجزائري، حيث قامت بدراسة ميدانية، هدفت إلى:

1- التعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الزوجية؟
2- التأكيد على خطورة وسئل التواصل الاجتماعي في تفاقم المشكلات الزوجية؟
3- معرفة أي فئة تتأثر بمواقع التواصل الاجتماعي أكثر، وهل هي المؤثر الأوحد على العلاقات الأسرية؟
4- معرفة ماهية الحلول التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات، واختبار الحلول المقترحة.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في أنها تخصص أو تدرس تأثير التواصل الاجتماعي متمثلاً في الفيس بوك، كما أننا لا نقتصر المشكلات التقنية على وسائل التواصل فقط، وإنما استخدمنا كل الوسائل التكنولوجية التي تهدد أمن الحياة الزوجية بين الأزواج.

تاسعًا: الإطار النظري للدراسة:

لقد شغل الانسجام بين الزوجين في حياتهم الزوجية بال كثير من الباحثين والمفكرين من الأزواج والآباء في الآونة الأخيرة، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في الحياة بوجه عام في تنشئة الأبناء، وكذلك بناء شخصيتهم على أساس أسري سوي، وقد اهتمت الدراسة التي نحن بصددها بتسليط الضوء على أهم المخاطر المختلفة سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو تقنية التي قد تهدد الحياة الزوجية، كما تناولت أهم الحلول المقترحة لتجنب هذه المخاطر التي تهدد حياة الأزواج.

تعريف الزواج لغة واصطلاحاً، وأهميته:

أولاً: تعريف الزواج لغة واصطلاحاً:

أ. التعريف اللغوي للزواج:

هو اقتران الزوج بالزوجة أو اقتران الذكر بالأنثى (ابن منظور: 1414هـ، 29/2).

ب. التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت التعاريف الاصطلاحية لكلمة الزواج، فعند الفقهاء هو المعنى الشرعي لكل من الزواج والنكاح هو ما يطلق على العقد الذي يعطي لكل واحد من الزوجين حق الاستمتاع بالآخر على الوجه المشروع. (ابن قدامة، 620، ج7، ص 333) وعند

علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا، عرف الزواج بأنه: "علاقة ثابتة نسبياً بين الرجل والمرأة، معترفاً به من قبل الأعراف والتقاليد أو القوانين، يتضمن حقوق وواجبات معينة، والتي تشتمل في مضمونها على الإشباع الجنسي، والتعاون الاقتصادي"(الساعدي،2006، ص21).

كما عرفه بعض الباحثين بأنه: "استجابة الذكر والأنثى لنداء فطري، والذي يهدف إلى بناء المجتمعات، واستمرارية النوع البشري والسلالة، بالإضافة إلى إشباع الغرائز الفطرية لكل منهما" (إبراهيم، وفلاتة: 2008، ص2).

وعرف آخرون الزواج بأنه: "علاقة تدل على الاتحاد بين الذكر والأنثى بنية المداومة على أساس الود المتبادل، حيث يعترف به المجتمع بواسطة إقامة احتفالية خاصة، كما يتضمن الزواج حقوقاً وواجبات لكل من الشريكين، وحقوقاً عليهما تجاه الأبناء" (الضبع: 2002، ص 33).

ويمكن استخلاص تعريفاً إجرائياً للزواج بأنه: "علاقة بين كل من الرجل والمرأة يقرها كل من الدين والقانون، تقوم على أساس المودة والرحمة، هدفها إشباع الاحتياجات الجنسية والنفسية لكلا الطرفين، لاستمرار التواصل عبر الأجيال".

ثانياً: أهمية الزواج:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى الزواج لما له من ضرورة اجتماعية في بناء وتكوين المجتمعات، كما أنه له أهمية في استمرار النوع، فله أهمية كبيرة لكل من الأفراد والمجتمعات، وهي كما يلي:

1- أهميته بالنسبة للأفراد:

للزواج أهمية عظيمة بالنسبة للأفراد، فهو ينظم العلاقات بين الأفراد، كما يقوي الروابط الزوجية، ويحصن الأفراد ويحميهم من ارتكاب المحرمات ويقيهم من الأمراض التي تنقل بطرق الزواج غير الشرعية، حيث إنه يكون ميثاقًا بين الأفراد، كما أنه يعمل على إشباع الاحتياجات الحيوية والجنسية والنفسية للأفراد، كما أن ميثاق الزواج يحترم كرامة الأفراد وعلى وجه الخصوص الزوجات؛ لأنه يجعل المرأة مستحلة بكلمة وفقاً لشرع الله وسنة نبيه، لذا فقد أصبح الزواج خاصية بني الإنسان، على خلاف الكائنات الأخرى، فقد شرع لها التزاوج(سليمان: 2005، ص30).

2- أهميته بالنسبة للمجتمعات:

كما أن رابط الزواج له أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمعات، فهو يعتبر الميثاق الذي يربط المجتمعات، فهو نواة الأسرة، كما أنه أصغر وحدة بنائية للمجتمع، فيتم فيه التعاون بين أفراد الأسرة لكي تتمكن الأسرة من تحمل مصاعب الحياة، كما أنه يحافظ على الاستمرارية والبقاء وذلك عن طريق تعاقب الذريات، والتي هي النتاج الطبيعي للزواج، فهو يعتبر من أهم الظواهر المجتمعية التي يقرها ويعترف بها المجتمع (الديني: 2009، ص56).

المشكلات الزوجية، وأنواعها:

الحياة الزوجية فيما يعيشه أغلب الأفراد في المجتمعات، لا تخلو من المشكلات والمتاعب، وهذه سنة الحياة، فالخلاف والاختلاف سنة ماضية حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

أولاً: تعريف المشكلات الزوجية:

عرف الباحثون الخلافات الزوجية بأنها: "عبارة عن حالة من التوتر والغضب تحدث بين الأزواج، وتختلف في شدتها من النفور البسيط إلى حد الكراهية الشديدة من أحد الأزواج للآخر، بسبب خلاف مستدرك أو خصومة عنيدة، مع إهمال المواجهة والبحث عن حلول لمثل هذه الخلافات والأزمات، فهي تعتبر الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه الأسر وتهدد استقرارها (شقير: 2002، ص 178).

ويمكننا أن نعرف الخلافات الزوجية بأنها مجموعة من الخلافات التراكمية ناتجة عن اختلاف بين الزوجين في طريقة فهمهم وتعبيرهم حيال أمر معين، مع عجز الزوجين على مواجهة تلك المشكلات وحلها، مما يؤدي إلى تراكمها وتفاقمها مما يولد الشعور بالغضب حيال أمر ما.

ونجد أنه لا تخلو حياة الأزواج من مثل هذه الخلافات، التي تزيد أو تقل تبعاً للعديد من العوامل، فنجد أن أغلب المشكلات الزوجية تنشأ من اختلاف الطباع والبيئات التي نشأ فيها كل من الزوجين، كما تختلف المشكلات الزوجية على حسب درجة تأثيرها على التفاعل بين الأزواج، كما أنها في بعض الأحيان تختلف حسب مرجعيتها، فنجد أنه في بعض الأحيان تكون الخلافات الزوجية بسبب الزوج، وأحياناً تكون نابعة من الزوجة، وأحياناً تكون من كليهما معاً، كما أن الخلافات الزوجية ربما تكون مرجعيتها وأسبابها من المجتمع والبيئة أو قد ترجع إلى المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي نشأت من التطور الفكري والتكنولوجي في الآونة الأخيرة (مرسي: 1995، ص34).

ومن هنا نعلم أن بداية الخلافات بين الزوجين، تنشأ عندما يتخلى أحدهما عن دوره المنوط به، أو ينفرد برأيه ويتعصب له، ويتنصل عما جبله الله عليه وهيئه له في أصل الخلقة، فيزداد الخلاف وتتوتر العلاقة، فتصير الحياة الزوجية غير مستقرة.

ثانياً: أنواع الخلافات الزوجية:

الخلاف بين الزوجين سنة كونية لا يخلو منها البشر، وقد تكون بعض الخلافات مفيدة للحياة الزوجية حيث لا تفسدها ، بل تصوب الخطأ، وتقوم الزلل، وبعض الخلافات قد تكون هدامة تجتث الحياة الزوجية من أصولها، وتهدمها كاملة. ومن هنا نجد أن الخلافات الزوجية يمكن تقسيمها لنوعين حسب تأثيرها على الزوجين:

1- خلافات بناءة:

سميت هذه الخلافات بالبناءة لأنها تعمل على تقوية الروابط الزوجية بين الأزواج في محيط الحياة الزوجية، فنجد أنها خلافات لا تفسد الود بين الأطراف، كما أنها لا تؤدي إلى الخصام والنفور بين الأشخاص.

2- خلافات هدامة:

وهي خلافات تراكمية عجز الأزواج على مواجهتها وحلها، وغالباً تحدث هذه الخلافات وتؤدي بدورها إلى الخصام والشقاق، والنفور بين الأزواج، حيث إن الحياة الزوجية في هذا الوقت لا نجدها تقوم على أساس المودة والرحمة، وإنما تخلو هذه العلاقات منها، كما تحل بينها الكره والعضب وعدم التفاهم، مما يؤدي إلى فساد الحياة الزوجية بين الأزواج،(مرسي: 1995).

المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية:

المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية متعددة ومختلفة ومتطورة بحسب كل زمان ومكان، وقد قسمتها لمخاطر اجتماعية، ومخاطر فكرية، ومخاطر تقنية، وتفصيلها على النحو التالي:

أولاً: المخاطر الاجتماعية المهددة للحياة الزوجية:

إن المخاطر التي تهدد الزوجية على اختلاف أشكالها تقع عبئًا على عاتق حياة الأزواج، والمشكلات الاجتماعية هي من المشكلات التي تؤثر على الحياة الزوجية، حيث تعرف بأنها حالة من الاختلال الداخلي والخارجي، والتي تترتب عليها أنماط سلوكية تتنافي مع الأهداف المجتمعية والتي تعكر وتكدر صفو الحياة الزوجية، وهناك العديد من المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية التي تناولت هذه الدراسة دراسة تأثيرها، ومن هذه المخاطر الاجتماعية، الآتي:

1- ارتفاع تكاليف الزواج:

إن ارتفاع تكاليف الزواج مخالف لما أمر به الدين الحنيف حيث وجه بتيسير الزواج، فنجد أن ما يحدث من مغالاة في دفع المهور وتكاليف الزواج الأخرى، وكذلك ما يفرض على كل من الطرفين لكي يبدآن حياتهما، يؤدي أحياناً إلى تأخر الزواج، وظهور العنوسة، وانتشار الفساد في المجتمع ، وما يترتب عليه من مشكلات أخرى في المجتمع، فمع الغلاء في تكاليف

الزواج والمهور قد يلجأ الزوج إلى الاقتراض، مما يؤدي إلى تولد خلافات زوجية من قبل الزواج في بعض الأحيان، وذلك لما يترتب عليه من ديون والتي بدورها تؤثر سلبا على مقدرة الزوج على النفقة، مما يترتب عليه حدوث مشكلات بين الزوجين، وقد تتفاقم الخلافات الزوجية بسبب هذا كله فتؤدي للقضاء على الأسرة والانفصال بين الزوجين (القاضي، 2010، ص45).

2- عدم تأهيل الزوجين للحياة الزوجية قبل الزواج:

ويترتب على عدم تأهيل الزوجين للحياة الزوجية وما يترتب عليها من مسئوليات ومصاعب، حيث إن كلاً من الزوجين يظن في قراره أن الحياة الزوجية إنما تقوم على أساس الاستمتاع والترف، وإنما هي على عكس ما قد يتوقع الزوجين، فالحياة الزوجية وما بها من أعباء وصعوبات وأزمات التي قد تمر بها الأسر، مما قد يؤدي إلى حدوث بعض المشكلات التي تهدد الحياة الأسرية (الفرماوي: 2009، ص 30).

3- حصر الزواج في الأقارب:

وهناك بعض العائلات والأسر التي ربما قد تحصر الزواج في الأقارب فقط، فتضع حدودًا للزواج، وربما تجبر كلاً من الطرفين على الزواج بأشخاص معينة من الأقارب، مما يؤدي إلى التنافر بسبب وجود هذا المبدأ من الأساس، في حين أنه ربما قد لا يكون هناك أي مشكلة غير أن تنافر أحد الزوجين أو كليهما من فكرة زواج الأقارب، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات لعدم تفاهم الزوجين، ولذا فإنه ربما يكون حصر الزواج في الأقارب إحدى المخاطر التي بدورها قد تهدد الحياة الزوجية (الكندري، 2006، ص 63).

4- تأخير زواج المرأة:

قد اتفق الباحثون أنه في بعض الأحيان قد يكون تأخير زواج المرأة إلى أن تُتِمَّ دراستها، من المخاطر الاجتماعية التي تؤثر على حياتها فيما بعد، وأنا أرى أنه سلاح ذو حدين، ففي بعض الأحيان قد يكون انتهاء المرأة من دراستها ومسئولية الدراسة يكون أفضل نضجاً، ولكن هنا نحن بصدد الحديث عن مواصلة الدراسة الأكاديمية والحصول على الدرجات العلمية، مما يؤدي إلى وصول المرأة إلى ما بعد الثلاثين، وفي بعض الأحيان يهدد هذا التأخر الحياة الزوجية لما قد يحدث من مشكلات عدم الإنجاب، أو غيرها من المشكلات الاجتماعية (ابن مسعور: 2003، ص 55).

5- اختلاف عادات وتقاليد الزوجين، وانتمائهم إلى أسرة وبيئة مختلفة كليا:

فنجد أن انتماء كل من الزوجين لبيئة وأسرة مختلفة النطاق الجغرافي والثقافي، فبالتالي يكون لكل منهما عادات وتقاليد مختلفة، بحكم أن البيئة التي نشأ فيها كل منهما مختلفة، كما نجد أن هذا الاختلاف يعد من المخاطر التي قد تهدد الحياة الزوجية في بعض الأحيان، لأن كلاً من الزوجين يتمسك بأسلوب حياته وتنشئته، فقد يحدث اختلافات بين وجهات نظر كل واحد منهما حيال أمر ما، ومع تراكم الاختلافات يؤدي إلى حدوث بعض المشكلات الاجتماعية في بعض الأحيان، والتي تهدد سير الحياة الزوجية واستقرارها (أبو جادو، 1998، ص 35).

6- تدخل الأهل في شؤون الحياة الخاصة بين الزوجين:

ومن أكبر المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية هي تدخل الأهل بين الزوجين، وتدخلهم في شئون الحياة الزوجية للآخرين، مما ينشأ أن يتخذ كل واحد منهما جانباً مضادًا للطرف الآخر، فيأيد أهل الزوج ابنهم، ويأيد أهل الزوجة ابنتهم، مما يؤدي إلى حدوث صراعات ونشوب العديد من الخلافات التي بدورها يمكن أن تهدم حياة الأزواج (أبو جادو، 1998، ص 35).

7- ارتفاع التكاليف المعيشية:

كذلك الارتفاع في التكاليف المعيشية، مع وجود محدودية في الدخول فكل هذه العوامل تؤثر في سير العلاقات بين الأزواج، فنجد أن الزوج يُطالب بالإنفاق الكامل على نواحي الحياة، والتي هي في غالبية الأحيان تكون فوق قدر دخله، خاصة الشباب البادئين في أول حياتهم، فنجد أن التكاليف والأعباء التي تطرأ على الأزواج بسبب الحياة الزوجية المشتركة تكبد الزوج بالعديد

من النفقات الإضافية، ومع محدودية الدخل تنشب من ها هنا العديد من المشكلات الزوجية والتي في بعض الأحيان تؤدي إلى هدم الحياة الزوجية بين الأزواج (الجهني، 2005، ص 21).

8- عدم مراعاة الأوضاع النفسية، والصحية:

في بعض الأحيان، قد تؤثر الأوضاع الصحية والنفسية على الحياة الزوجية، وخاصة إذا كان هناك أحد الأمراض الصحية أو النفسية لدي أحد الأزواج، ولم يخبر به شريكه قبل الزواج، فيتفاجأ الزوج أو الزوجة بالأوضاع الصحية أو النفسية التي تنتاب الطرف الآخر، وهذه أيضاً من المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية في بعض الأوقات، إلا أنه في أحيانٍ أخرى يتحمل الطرف الآخر المعاناة المرضية للطرف الأخر (الخولي، 1983، ص 33). فلابد أن يحسن كلا الزوجين التعامل مع الطرف الآخر في مثل هذه الظروف، ولاسيما إذا كان بينهما ذرية، وأن يراعي كل طرف الآخر ويتلمس المواطن السلبية ليجتنبها، والإيجابية ليعززها، ولابد للمجتمع أن يكون إيجابيا في تعزيز هذا الأمر .

9- انشغال الزوجين بالأعمال:

ومن أهم المخاطر التي قد تؤدي إلى هدم الحياة الزوجية أو تؤثر عليها هي انشغال الزوجين بالعمل، فيسعى كل من الزوجين إلى العمل، ويخرج كل منهما للعمل، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث تقصير في المسئوليات بسبب الانشغال بالعمل، وهنا نجد أن هناك لبعض الأزواج لا تقدر الأعباء والمتاعب التي يسببها العمل على الطرف الآخر، مما يؤدي إلى تراكم المشكلات والأعباء، مع عدم المواجهة بين الزوجين، وهذا أيضاً من المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية (إبراهيم، 1986، ص 39).

10- سفر الزوجين:

أيضاً يعتبر سفر الزوج أو الزوجة، وترك الطرف الآخر وحده، فقد يضجر الزوج أو الزوجة من كثرة السفر للعمل أو لغير العمل، وفي بعض الأحيان قد يلجأ الطرف الآخر إلى من يؤنس وحدته ويسلي وقته، كما أنه قد يترتب على سفر أحد الأزواج إلى التقصير في بعض المسئوليات والمهام، فيعتبر كثرة السفر من المخاطر التي تهدد الحياة الأسرية، وفي بعض الأحيان تؤدي إلى هدم الحياة بين الزواج (الحنطي، 1419، ص 86).

ثانياً: المخاطر الفكرية المهددة للحياة الزوجية:

هناك العديد من المخاطر الفكرية الثقافية التي تهدد استمرارية العلاقات الزوجية واستقرارها، فنجد أن اختلاف الثقافات، وأيضاً اختلاف الآراء والأفكار، من العوامل المهمة المؤثرة في استقرار الحياة الأسرية، ومن أهم المخاطر الثقافية الفكرية التي قد تواجه الحياة الزوجية وتهددها، التالي:

1- انعدام الثقة بين الزوجين:

فنجد أن من أخطر المشكلات الثقافية التي تهدد استمرارية الحياة الزوجية بين الأزواج هي عدم وجود الثقة بين الطرفين، فقد يتسبب فقدان الثقة في العديد من المتاعب الحياتية، فالثقة بين الأزواج من أهم العوامل المؤثرة في استقرار واستمرار الحياة فنجد أن الشك، وعدم الوثوق في تصرفات أحد الزوجين يولد وسواساً قهرياً وخاصة إذا كان هناك مواقف تؤدي إلى عدم الثقة بين الأزواج (أحمد، 1999، ص 248).

2- التقليد الأعمى للآخرين:

فنجد أن هناك بعض الأشخاص ذات محبة لتقليد الآخرين سواء كان من الأزواج أو الزوجات، فنجد أن الزوج يحب تقليد بني جنسه من الرجال بفرض أقصى العقوبات على المرأة وتقييدها، مما يؤدي إلى نشوب الخلافات بين الطرفين، كما أن هناك بعض النساء يحبون تقليد الصديقات والأخوات والجارات، والمسلسلات والأفلام وغيرها، بجانب وجود بعض المشكلات

الأخرى مما يؤدي إلى تفاقم الخلافات، ومع عدم المواجهة والمصارحة بين الزوجين، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات والخلافات الزوجية (الحنطي، 1419، ص 88).

3- العناد بين الزوجين:

العلاقات الزوجية، هي علاقة ينبغي أن تسقط فيها كل أنانيات الإنسان وجميع رغباته، بل ومن الواجب على كل منهما أن يتفانى في إرضاء الطرف الآخر، ووجود العناد بين الزوجين يؤدي في أغلب الأحيان إلى العديد من الخلافات الزوجية، فنجد أن كل من الزوجين يصر على رأيه، ويتمسك به، ففي أغلب الأحيان يدخل الأزواج في طريق العناد الذي لا طائل منه غير تهديد وزعزعة استقرار حياتهما، والعناد من آخر المشكلات الفكرية التي تهدد الحياة الزوجية وتهدمها، حيث إن كل زوج منهما ينتمي إلى بيئة مختلفة عن الآخر وله أراءه وعاداته وتقاليده التي يتمسك بها، ولا يخضع لآراء وأفكار الطرف الآخر (أحمد، 1999، ص 252).

4- الانتقاد الدائم بين الزوجين:

ونلاحظ في أغلب الحالات أن كل زوج من الزوجين له طريقة مختلفة في التفكير عن الزوج الآخر، وهذه فطرة الله التي فطر الخلق عليها، فغالباً ما يوجد اختلافات وفروق بين الأزواج، مهما حرص كلا الطرفين على عدم وجود هذه الفوارق أو حتى تقليلها، وهذا الاختلاف الثقافي يؤدي في الغالب إلى انكار كل زوج من الأزواج تصرفات الطرف الآخر، فنجد أن كثرة الانتقاد الدائم بين الأزواج يتسبب في اختلاق مشكلات أو خلافات زوجية (حسن، 2003، ص64).

5- الانفتاح على الآخرين:

أيضاً من المشكلات التي تهدد الحياة بين الأزواج الانفتاح على الأشخاص الآخرين، وكثرة المعارف وإقامة العلاقات المتعددة، ومع أن زيادة الشخص لاجتماعياته من الأشياء المحبوبة التي تثقل الخبرات، وأيضاً من الأشياء التي تتسبب في المشكلات بين الأزواج؛ حيث إن بعض الأزواج لا يحبذ العلاقات المتعددة وكثرة الاختلاط مع الآخرين، مما يؤدي في غالب الأحياء إلى تفاقم المشكلات (سمادي، 1996، ص 33).

6- التفاوت في المستوى التعليمي بين الزوجين:

من أكبر الأسباب التي يترتب عليها جميع المخاطر الثقافية هي اختلاف وتفاوت المستوى التعليمي بين كل من الزوجين، حيث إنه في غالب الآحيان نجد أن هناك فوارق في المستوى التعليمي بين كل من الزوج والزوجة، كما أننا وجدنا أن أغلب المجتمعات العربية تعزو كل المشكلات الزوجية إلى وجود فوارق بين الرجل والمرأة في المستوى التعليمي، وفي الحقيقة هو عامل مؤثر في العلاقات الزوجية، وكذلك من أساسيات اختيار الزوج أن يكون هناك توافقاً ثقافياً واجتماعياً، مما يؤكد على تأثير عنصر التوافق في المستوى التعليمي على تفاقم المشكلات الزوجية (الجهني، 2005، ص 23).

ثالثاً: المخاطر التقنية المهددة للحياة الزوجية:

تعتبر المخاطر التقنية من المشكلات التي ظهرت حديثاً، ويرجع ظهور المشكلات التقنية إلى دخول التكنولوجيات والوسائل الاتصالية الحديثة التي غزت المجتمعات العربية والعالمية على حد سواء، فنجد أن تطور الوسائل التكنولوجية المختلفة، والانفتاح على العوالم الأخرى، أدى إلى تولد مخاطر تقنية بسبب الوسائل الحديثة والتي بدورها تهدد الحياة بين الأزواج، ومن هذه المخاطر، ما يلي:

1- الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي:

لقد شاع بين جميع الناس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إنه أصبح لا يوجد بيت من البيوت إطلاقاً إلا وقد دخلت إليه الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال، فنجد أن الانترنت غزى جميع البيوت، ولا يمكن لأحد بوجه من الوجوه إنكار مدى

أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة لكل فرد من أفراد المجتمع، كما أنه لا يمكن بأي شكل إنكار ما يمكن أن تتسبب فيه هذه الوسائل من مشكلات، فنجد أن انشغال الأزواج بمواقع التواصل الاجتماعي تؤدي في أغلب الأحيان إلى التقصير في حقوق الأسرة، حيث يتم تكوين العلاقات والصداقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي كل من الزوج والزوجة (لكحل، ريدي، 2017، ص 184).

ويترتب على هذا الانشغال بوسائل التواصل المختلفة تقصير الزوجين أو أحدهما في أداء الواجبات الزوجية لكل من الزوج والزوجة، كما أن مشاركة اليوميات الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في إفشاء الأسرار الخاصة بالزوجين، ومن ثم يؤدي إلى تفاقم المشكلات الزوجية، ونجد أن الزوجين كل منهما ينخدع ويعجب بالمثالية التي يراها من الأشخاص الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي، فمن المعروف أن الأشخاص في مثل هذه الوسائل يتجملون، وإلا فالمجتمع مكون من نفس الأشخاص، ولذا فأن وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها وأنواعها وتطبيقاتها تؤثر تأثيراً كبير، وتشكل أكبر المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية، وتهدد استقرارها (لكحل، ريدي، 2017، ص 185).

2- انشغال الزوجين بالمكالمات:

وأيضاً من المخاطر التقنية كثرة إجراء المكالمات الهاتفية التي لا تخلو من الأحاديث والتدخل في شئون الآخرين، وأيضاً تفتح باباً كبيراً من أبواب الفتنة، فنجد أن كلًا من الزوجين ينشغل بإجراء المكالمات الهاتفية لساعات طويلة، وربما قد ينسى ما عليه من حقوق بسبب طول مدة هذه المكالمات التي لا طائل لها غير أن تناقل الكلام والأحاديث التي ربما في النهاية تؤدي إلى زعزعة استقرار الحياة الأسرية، فهي أيضاً تشكل خطراً تقنياً على العلاقات الزوجية (كتانة، 2015، ص 126).

3- مشاهدة الفضائيات:

وبما أننا نتحدث عن المخاطر التقنية فتأتي في مقدمتها مشاهدة الفضائيات، وما بها من عبث ومضيعة للأوقات، حيث يصور الأعلام أحياناً الحياة بأنها شيء خرافي غير واقعي، في حين أن الواقع مختلف تماماً عما يتم عرضه في الفضائيات، كما أنه في بعض الأحيان توجد برامج تحريضية قد تؤثر على فكر كل من الزوجين، مما يؤدي أحياناً إلى حدوث مشكلات زوجية بسبب هذه الوسائل التقنية (لكحل، ريدي، 2017، ص 186).

رابعاً: العلاج الواقعي والاجتماعي لمخاطر الحياة الزوجية:

لقد اعتنى الباحثون وعلماء الاجتماع بالمشكلات والخلافات الأسرية، وعملوا على وضع الحلول المقترحة بالإضافة إلى التوجيهات والنصائح المختلفة وذلك لإبعاد شبح الخلافات والمشكلات عن بيت الزوجية، وكما أن هناك العديد من العوامل والأسباب والمخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، فأنه أيضاً توجد حلول لكل هذه المشكلات مهما عظمت، وهناك العديد من العوامل التي تعمل على تقوية وترميم العلاقات بين الأزواج، والتي بدورها تزيد من متانة العلاقات الزوجية، كما تساعد على غرس وتنمية السعادة الزوجية، وكذلك المحافظة على بقائها بين الزوجين، وقد قمت باقتراح بعض الحلول التي بدورها تؤدي إلى تجنب المخاطر التي قد تهدد الحياة الزوجية، ومن هذه الحلول الآتي:

1- العمل على حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت:

كما تحدثنا سابقاً أن من أخطر المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية هي تدخل الأهل في المشكلات الزوجية، ولذلك نجد أنه من أهم الحلول أن يقوم كل من الزوجين بالعمل على حل المشكلات الزوجية فيما بينهما، فهذا يؤدي إلى عدم تفاقم المشكلة، وعدم توسعها لأكثر من طرف ، كما أن العمل على حل المشكلات فيما بينهما يؤدي إلى تقارب وجهات النظر، مما يشعر كلا الزوجين ببقاء الآخر على هذه الحياة، فيعمل جاهداً على حل الخلاف، ووضع الأسس المثلى للسير عليها تجنباً لحدوث مثل هذه الخلافات مرة أخرى، ولتضييق دائرة الخلاف، واحتواء المشاكل الطارئة والمحافظة على سر الحياة الزوجية والخلافات،

والعمل على معالجتها أول بأول، حيث إن الزوجين هما أدرى الناس بمكنون خلافاتهم، وكيفية حلها (التميمي، 1417، ص 103).

2- التوعية بمخاطر غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج:

فكما ذكرنا سابقاً وتحدثنا عما تسببه ارتفاع تكاليف الزواج من مخاطر اجتماعية تهدد الحياة بين الأزواج، فلابد من العمل على توعية أفراد المجتمع بضرورة العمل على تخفيض تكاليف الزواج، والتوعية بالمخاطر الكبيرة التي ربما يحدثها غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج، مما يتيح تقليل المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، ويرسخ ويدعم أركان الحياة الزوجية، حيث إنه ليس من الصحيح أن يقبل كلا الزوجين على الحياة وقد تداين لكي يدفع كل هذه التكاليف مما ينعكس سلباً على حياتهما فيما بعد (أحمد، 1999، ص 295).

3- التشجيع على الزواج المبكر:

والزواج المبكر له العديد من الفوائد على الأفراد والمجتمعات، حيث إن كلاً من الشاب والفتاة يتجهوا إلى تكوين أسرة، ويضعوا كل طاقتهم الشبابية في كيفية إنجاح هذا البيت، مما يؤدي إلى الانشغال التام لكل منهما في تأسيس الحياة الزوجية بشكل صحيح، كما أن التفاتهم إلى تكوين الجو الأسري يقلل من المخاطر التي يتعرض لها الشباب من كافة أنواع المحرمات، حيث إن مسئوليات الزوج أكبر من مسئوليات الشاب الذي لا يوجد مسئولية كبيرة تلقي على عاتقه، فنجد أن الزواج المبكر من الحلول التي تقلل المخاطر التي بدورها تهدد الحياة الزوجية (أحمد، 1999، ص 297).

4- تجنب النقد الدائم بين الزوجين:

إن الإهانة وتقليل الشأن، وعدم احترام الطرف الآخر، من أكبر المشكلات الفكرية التي تهدد الحياة الزوجية، لذا فإن وجود الاحترام المتبادل بين الأزواج، والاعتراف بقوامة الرجل، وإنزاله بالمنزلة اللائقة به، وكذلك اتباع الأساليب الصحيحة في معاملة الزوجة، والعطف والود وعدم تقليل احترامها، وعدم منازعتها في المشكلات بشكل قاسي، فكل هذا يؤدي إلى تجنب المخاطر التي تهدد حياتهم الزوجية، كما أن مثل هذه الأساليب تؤثر تأثيراً واضحاً كذلك في تربية الأطفال فيما بعد (حسن، 2003، ص90).

5- تقليل سفر الأزواج:

كما ذكرنا أنفاً أن كثرة سفر الزوجين أو أحدهما سواء للعمل أو للتنزه أو لأي سبب، من الممكن أن يؤدي إلى نشوب خلافات بين الزوجين، وذلك لما لكثرة السفر من تأثير من الناحية المادية، كما أنه حتماً ينشأ عن كثرة التنقل والسفر تقصير أحد الأطراف في أداء واجباته تجاه الطرف الآخر، فمن أهم الحلول المقترحة: هو تقليل السفر وتقنين أوقاتها، وذلك حفاظاً على دخل الأسرة، وحتى لا يحمل الأسرة أعباء مادية، وكذلك لكي لا يقصر أحد الأطراف في واجباته، ويؤدي بعد ذلك إلى وجود العديد من الخلافات التراكمية بين الأزواج، والتي بدورها تهدد الحياة الزوجية (التميمي، 1417، ص 103).

6- تقديم التنازلات من الزوجين:

كما هو معلوم أن أغلب الأزواج يكون لكل واحد منهما أسلوبه الخاص في الحياة وعاداته المختلفة، لذا فان تقديم التنازلات بين الزوجين أمر لابد منه لكي تسير أمور الحياة بين الأزواج، كما أنه لابد من أن تتنازل الزوجة بقدر كبير حتى تبسط يد التفاهم والألفة بينها وبين زوجها، وأيضاً يجب أن يتنازل الزوج عن بعض حقوقه التي يلزم بها زوجته عندما تتكاثر عليها المسئوليات وأن يخلع عنه رداء الكبر ويقدم على مساعدتها، وعلى كلا الطرفين أن يدرك مسئولية الآخر، وأن يتم تقديم التنازلات بينهما حتي يتم العيش في وئام وسلام بعيداً عن المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية (بركات، 2000، ص 95).

7- تأهيل المقبلين على الزواج:

وذلك عن طريق الحرص على تعليم كل من الزوجين بفنون إدارة الحياة الزوجية، عن طريق إقامة بعض الدورات التأهيلية والتي بدورها تؤهل كلاً من الزوج والزوجة المقبلين على الزواج، وتوعيتهم بأصول تأسيس الحياة، وبكافة المسئوليات الحياتية سواء التي تلقي على عاتق الزوج أو الزوجة تجاه كل طرف للآخر، أو تجاه تكوين أسرة سعيدة ومستقرة ترعى أبناءها وتنشئتهم التنشئة الصحيحة التي تجعل منهم أبناء وأمهات الغد القادرين على تحمل أعباء الحياة، فتأهيل الأزواج المقبلين على الزواج من أهم الأمور التي تساعد في تجنب المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية (بركات، 2000، ص 96).

منهجية وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال بيان وتحليل المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وبيان أنواعها ومفهومها، ومن ثمَّ وصف المنهج الوقائي والعلاجي للحياة الزوجية، والتخلص من كل ما يهدد تلك الحياة ويؤدي بها إلى الانهيار.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المتزوجين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جازان، حيث قمت بزيارة المركز الصحي بالمدينة وحصلت على مجتمع الدراسة خلال فترة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

لقد قمت بتوزيع الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة بمقدار (670) شخص، وذلك بعد أخذ الموافقة من الجهة المختصة، تم استرجاع (668) استبانة، واتضح أن عدد (93) استبانة للإناث، مقابل عدد كبير من الذكور (575)، فبناء على ذلك تم إهمال استبانات الإناث، والاعتماد على إجابات الذكور في هذه الاستبانة، أي أن عينة الدراسة تتألف من (575) ذكر هم الذين تصلح إجاباتهم في الاستبانة.

رابعاً: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث وجد الباحث أن الاستبانة، هي الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، وعليه قام الباحث بتصميم استبانة هدفت إلى ما يلي:

الجزء الأول: جمع البيانات العامة المتعلقة بأفراد العينة.

والجزء الثاني: هو البيانات المتعلقة بأسئلة الدراسة وهي أربعة محاور أساسية، وهي المخاطر الاجتماعية، والثقافية والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية، والحلول المقترحة. ومرت الاستبانة في إعدادها بعدة مراحل وهي :

1- تم البناء الأولى لعبارات الاستبانة عن طريق ما يلي: مراجعة الأدب النظري، ومن خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية وهي مكونة من (33) عبارة، موزعة على أربعة محاور: وهي المخاطر الاجتماعية، والمخاطر الثقافية، والمخاطر التقنية، والحلول المقترحة للتغلب على المخاطر الزوجية. وجاءت درجة التحقيق وفق مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس فقرات الاستبانة، ويقابل كل فقرة من الفقرات قائمة تحمل الخيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وقد تم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات درجة محددة، ليتم من خلالها معالجة الفقرات إحصائيا، ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية : (موافق بشدة = 5، وموافق =4، ومحايد = 3، وغير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1).

2- قياس صدق أداة الدراسة:

أ. **صدق أداة الدراسة الظاهري (صدق المحكمين):** بعد أن تم بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث بتوزيعها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تخصصات التربية والشريعة والاجتماع في جامعات مختلفة، وذلك لإبداء رأيهم تجاه أداة الدراسة، وتحكيمها من حيث وضوح العبارة، ومدى انتمائها للمجال، وصلاحية العبارات للاستخدام، وإضافة أي عبارة يرون أنها مهمة ولم ترد في الاستبانة. وبعد جمع آراء المحكمين، تم قبول العبارات التي أتفق عليها المحكمون، وإضافة عدد من العبارات، وتعديل صياغة بعض المحاور والعبرات.

ب. **ثبات أداة الدراسة:** حيث تم التحقق من ثبات المحاور الأربعة ف الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، فقمت بحسابه لكل مقياس مستخدم في هذه الدراسة، حيث تتراوح قيم معامل ألفا ما بين (0) إلى (1)، حيث أن كلما اقربت من قيمة (1)، كلما كان ذلك دالاً على الثبات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): تحقق ثبات محاور عوامل أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كور نباخ

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كورنباخ
المخاطر الاجتماعية	13	0.72
المخاطر الثقافية	6	0.62
المخاطر التقنية	7	0.78
الحلول المقترحة	7	0.72
المجموع	33	0.86

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ثبات جميع محاور الدراسة، حيث أن قيمتها أكبر من 0.6، وكلما اقربت النسبة للواحد كلما كانت أداة الدراسة ثابتة، ومما سبق، يمكن القول: إن جميع قيم معاملات (ألفا) تشير إلى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهداف الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

لقد قمت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات تم الحصول عليها من الاستبانة، وهي معامل ألفا كور نباخ، كما تم معالجة البيانات بعدة أساليب إحصائية، حيث تم عمل التكرارات والنسب المئوية، وكذلك حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأيضاً حساب القيم باختبار ك اي2، واختبار (ت)، وذلك لمعرفة مدى توزيع محاور العينة على الاستجابات الخمسة المختلفة، كما تم عمل التحليل التباييني أحادي الاتجاه (ANOVA)، للتحقق من مدى تأثر المتغيرات ببعضها.

سادساً: نتائج الدراسة ومناقشتها

وسوف أتناول في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة، ومحاولة الإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة، ثم تحليل النتائج وتفسيرها، واستنتاج أهم التوصيات:

1– احتساب المتوسط الحسابي لمقياس لكارت الخماسي:

ولتسهيل علمية تفسير الإجابات التي تم الحصول عليها من الدراسة، قمت بتحديد قمت بتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (كل من الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في هذ الدراسة، ثم قمت بحساب المدى، وهو (5– 4 =1)، كما تم تقسيمه على عدد الخلايا المراد قياسها للحصول على الطول الصحيح للخلايا (4/5 = 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، (وهي الواحد)، حيث يمكننا تفسير المتوسط الحسابي من الجدول التالي.

جدول (2): تحديد نتائج فقرات الدراسة

المتوسط المرجح	المستوى	درجة الاستجابة
من 1 إلى 1.8	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً
من 1.81 إلى 2.6	غير موافق	ضعيفة
من 2.61 إلى 3.4	محايد	متوسطة
من 3.41 إلى 4.2	موافق	كبيرة
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة	كبيرة جداً

2- نتائج البيانات العامة لأفراد العينة

جدول (3) يوضح نسبة تكرار البيانات العامة لأفراد العينة

المتغير	التقسيم	النسبة
الفترة العمرية	من 20 إلى أقل من 30	% 12
	من 30 إلى أقل من 40	% 36.2
	من40 فأكثر	% 51.8
	المجموع	%100
المؤهل الدراسي	البكالوريوس فأعلى	% 71.5
	أقل من البكالوريوس	% 28.5
	المجموع	%100
الحالة المادية	من 3000 ريال إلى أقل من 6000 ريال	14.1 %
	من 6000 ريال إلى أقل من 10000 ريال	% 21
	من 10000 ريال فأكثر	% 64.9
	المجموع	%100
مدة الزواج	من سنة إلى أقل من 5 سنوات.	% 18.8
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.	%19.1
	عشر سنوات فأكثر.	% 62.1
	المجموع	%100

من خلال الجدول السابق (3) والشكل رقم (1) يتضح لنا أن ما يقارب من نصف أفراد العينة أعمارهم من 40 سنة فأكثر، حيث بلغت نسبة الأشخاص الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر إلى 51.8 %، بينما قدرت نسبة الأشخاص الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 حوالي 36.2%، بينما أحصيت الأشخاص الذين أعمارهم من 20 سنة إلى أقل من 30 فكانت النسبة 12% من إجمالي أفراد المبحوثين.

كما بين الجدول السابق (3)، والشكل (2) أن في متغير المستوى التعليمي، نجد أن أغلب أفراد العينة من الحاصلين على تعليم أعلى من البكالوريوس، حيث أن نسبة الحاصلين على البكالوريوس فأعلى 71.5 %، بينما نسبة الحاصلين على مستوى تعليمي أقل من البكالوريوس 28.5 % تقريباً من إجمالي أفراد العينة.

ويشير الجدول (3)، والشكل (3) إلى أن الحالة المادية في هذه الدراسة جيدة فنجد أن ما يقارب ثلثي عينة الدراسة من أصحاب الدخول المرتفعة، حيث بلغت نسبة الأشخاص الذين متوسط دخولهم من 10000 فأكثر إلى 64.9 % تقريباً، بينما وزع الثلث الأخر بين الأشخاص الذين متوسط دخولهم من 6000 إلى أقل من 10000، و من 3000 إلى أقل من 60000، فكانت نسبة الأشخاص الذين متوسط دخولهم من 6000 إلى أقل من 10000 حوالي 21.0%، وكانت نسبة المبحوثين في العينة الذين متوسط دخولهم 3000 إلى أقل من 6000 حوالي 14.1 % من أجمالي أفراد العينة.

كما يوضح الجدول (3)، والشكل (4) أن غالبية أفراد العينة مدة زواجهم أكثر من 10 سنوات، حيث بلغت نسبتهم حوالي 62.1%، بينما تتساوى تقريباً نسبة الأفراد الذين قضوا مدة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، والأشخاص الذين قضوا من سنة إلى أقل من 5 سنوات، حوالي 19.1%، 18.8% على التوالي من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح لنا من خلال الجدول السابق لبيانات أفراد العينة أن أكثر من نصف أفراد العينة تتراوح أعمارهم من سن 40 سنة فأكثر بنسبتهم (51.8 %)، أي أنهم من الأشخاص المتزنين الذين يأخذ برأيهم، لما لهم من خبرة في الحياة، كما أن أغلب أفراد العينة من الحاصلين على درجة البكالوريوس فأكثر أي أنهم من فئة المتعلمين بنسبة (71.5%)، فيدل على ارتفاع نسبة المتعلمين، كما أن أغلب أفراد العينة حالتهم المادية مرتفعة، فنسبة (64.9%) من الأفراد دخولهم أكثر من 10000 ريال، وأيضاً نجد أن (62.1%) من الأفراد نجدهم متزوجون لمدة أكبر من 10 سنوات، مما يدل على صواب آرائهم حول المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وأيضاً الحلول المقترحة لهذه الظاهرة.

وكما حددت سابقاً مشكلة الدراسة، سوف أجيب على التساؤلات الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

5- ما أهم المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية؟

6- هل تختلف درجة المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية تبعاً للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟

7- وما هي أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية؟

8- هل تختلف درجة الحلول المقترحة للتغلب على هذه المخاطر باختلاف للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟

إجابة السؤال الأول: ما هي أهم المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية؟

وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحث باستخراج، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وكذلك الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: أهم المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية، والمحور الثاني أهم المخاطر الثقافية، التي تهدد الحياة الزوجية، والمحور الثالث: أهم المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية، ثم قمت بترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً على حسب أعلى قيم للمتوسطات الحسابية لها، كما هو موضح في الجداول التالية: (4)، (5)، (6).

جدول (4): إجابات أفراد العينة على عبارات المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية، حيث وضحت النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية.

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة حدوث المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
13	تدخل الآخرين في شؤون الحياة الخاصة بين الزوجين	ت	462	96	8	4	5	4.75	0.602	94.0	1
		%	80.3	16.7	1.4	0.7	0.9				
2	ارتفاع تكاليف الزواج مما يؤثر في المستقبل على الحياة الزوجية	ت	305	192	37	35	6	4.31	0.914	86.2	2
		%	35.0	33.4	6.4	6.1	1.0				
7	ضعف مراعاة الوضع النفسي بين الزوجين	ت	233	290	39	11	2	4.29	0.706	85.8	3
		%	40.5	50.4	6.8	1.9	0.3				
6	ضعف مراعاة الوضع الصحي بين الزوجين	ت	220	287	47	18	3	4.22	0.767	84.4	4
		%	38.3	49.9	8.2	3.1	0.5				
12	كثرة انشغال الزوجين بالأعمال عن الأسرة	ت	221	273	45	31	5	4.18	0.844	83.6	5
		%	38.4	47.5	7.8	5.4					
8	ضعف مراعاة الوضع المادي بين الزوجين	ت	204	289	59	21	2	4.17	0.779	83.4	6
		%	35.5	50.3	10.3	3.7	0.3				
5	عدم تأهيل الزوجين للحياة الزوجية قبل الزواج	ت	250	215	62	43	5	4.15	0.948	83.2	7
		%	43.5	37.4	10.8	7.5	0.9				
10	ارتفاع تكاليف المعيشة	ت	206	246	62	56	5	4.03	0.967	80.6	8
		%	35.8	42.8	10.8	9.7	0.9				
9	سهر الزوج خارج المنزل باستمرار دون ضرورة	ت	206	267	22	62	18	4.01	1.054	80.2	9
		%	35.8	46.4	3.8	10.8	3.1				
3	حصر الزواج في الأقارب	ت	181	194	95	92	13	3.76	1.126	75.2	10
		%	31.5	33.7	16.5	16.0	2.3				
11	كثرة السفر للزوجين	ت	157	193	121	79	25	3.66	1.144	73.2	11
		%	27.3	33.6	21.0	13.7	4.3				
4	تأخير زواج المرأة لما بعد انتهاء من الدراسة	ت	126	168	123	127	31	3.40	1.203	68.0	12
		%	21.9	29.2	21.4	22.1	5.4				
1	انتماء كل من الزوجين إلى أسرة وبيئة مختلفة	ت	85	207	123	123	37	3.31	1.152	66.2	13
		%	14.8	36.0	21.4	21.4	6.4				
	المؤشر العام للمخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية							4.018	0.454	80.36	

يتضح من الجدول (4)، أن المتوسطات الحسابية للمخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية قد تراوحت من (3.31) إلى (4.75)، وأن المتوسط الحسابي العام للمخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية كان بدرجة كبيرة ، إذ بلغ (4.018) وفق تدرج ليكارت المستخدم في أداة الدراسة، وبأهمية نسبية بمقدار (80.36%)، وهذا يدل على أن المخاطر الاجتماعية تعد من المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية بدرجة كبيرة وذلك من خلال عدة مخاطر.

ويتضح كذلك أن أهم المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد العينة في العبارات المرقمة: (13، 2، 7، 6) على التوالي، كما أن المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبير في العبارات (12، 8، 5، 10، 9، 3، 11، 4) على التوالي، وأيضاً اتضح أن المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كانت متوسطة في عبارة واحدة وهي العبارة (1)، وجاء الخطر الاجتماعي (تدخل الآخرين في شؤون الحياة الخاصة بين الزوجين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.75)، وبأهمية نسبية بلغت (94.0%)، كما احتلت عبارة (ضعف مراعاة الوضع الصحي بين الزوجين) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.22)، وبأهمية نسبية (84.4)، كما كانت عبارة (كثرة انشغال الزوجين بالأعمال عن الأسرة) المرتبة الخامسة بمتوسط (4.18)، وبأهمية نسبية (83.6)، وجاءت عبارة (انتماء كل من الزوجين إلى أسرة وبيئة مختلفة) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31)، وبأهمية نسبية (80.36%)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة د. فاطمة عبد الرحمن عبد الله، (2004) التي تتناول المهددات التي تواجه الأسرة المعاصرة، ولكنها تعرض وجهة نظر إسلامية في التكوين والعلائق والآثار التربوية.

وفي ضوء ما سبق نجد أن أكبر المخاطر الاجتماعية تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير هي تدخل الآخرين في شؤون الحياة الخاصة بين الزوجين، كما يدل هذا على أنه لابد من الحرص على تجنب المخاطر الاجتماعية التي بدورها تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير.

جدول (5) إجابات أفراد العينة على عبارات المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية، حيث وضحت النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية.

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة حدوث المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	فقدان الثقة بين الزوجين	ت	4.7	153	8	6	1	4.67	0.578	93.4	1
		%	70.8	26.6	1.4	1.0	0.2				
5	تقليد الآخرين في كل شيء	ت	356	190	21	8	0	4.55	0.636	91.0	2
		%	61.9	33.0	3.7	1.4	.				
3	العناد	ت	337	203	29	6	0	4.51	0.643	90.2	3
		%	58.6	35.3	5.0	1.0	0				
4	كثرة الانتقاد الدائم بين الزوجين	ت	316	228	22	8	1	4.48	0.657	89.6	4
		%	55.0	39.7	3.8	1.4	0.2				
6	الانفتاح على الآخر بدون ضوابط	ت	3.6	194	54	16	5	4.36	0.831	87.2	5
		%	53.2	33.7	9.4	2.8	0.9				

2	التفاوت في المستوى التعليمي بين الزوجين	ت	63	149	163	179	21	3.09	1.071	61.8	6
		%	11.0	25.9	28.3	31.1	3.7				
المؤشر العام للمخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية								4.277	0.444	85.54	

يشير الجدول (5)، أن المتوسطات الحسابية للمخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية قد تراوحت من (3.09) إلى (4.67)، وأن المتوسط الحسابي العام للمخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية كان بدرجة كبيرة جداً، إذ بلغ (4.277) وفق تدرج ليكارت المستخدم في أداة الدراسة، وبأهمية نسبية بمقدار (85.54 %)، وهذا يدل على أن المخاطر الثقافية تعد من المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية بدرجة كبيرة جداً وذلك من خلال عدة المخاطر السابقة.

ويتضح كذلك أن أهم المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد العينة في العبارات المرقمة: (1 ،5، 3، 4، 6) على التوالي، كما أن المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبيرة في عبارة واحدة فقط، وهي (2)، وجاء الخطر الثقافي (فقدان الثقة بين الزوجين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.67)، وبأهمية نسبية بلغت (93.4%)، كما احتلت عبارة (الانفتاح على الآخر بدون ضوابط) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.36)، وبأهمية نسبية (87.2)، وجاءت عبارة (التفاوت في المستوى التعليمي بين الزوجين) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.09)، وبأهمية نسبية (61.8 %)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني، (2005)، والتي هدفت إلى بيان معرفة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية، والثقافية.

وفي ضوء ما سبق نجد أن أكبر المخاطر الثقافية تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير جداً هي فقدان الثقة بين الزوجين، كما يدل هذا على أنه لابد بالحرص على تجنب المخاطر الثقافية التي بدورها تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير.

جدول (6): إجابات أفراد العينة على عبارات المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية، حيث وضحت النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية.

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة حدوث المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي	ت	285	223	49	13	5	4.49	0.745	89.8	1
		%	49.6	38.8	8.5	2.3	0.9				
6	انشغال الزوجين الدائم بالمكالمات	ت	213	297	44	18	3	4.48	0.758	89.6	2
		%	37.0	51.7	7.7	3.1	0.5				
2	العلاقات والصداقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ت	319	189	46	18	3	4.40	0.807	88.0	3
		%	55.5	32.9	8.0	3.1	0.5				
3	الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي من أسباب التقصير في حقوق الأسرة	ت	311	201	35	24	4	4.38	0.831	87.6	4
		%	54.1	35.0	6.1	4.2	0.7				
4	الإعجاب بالمثالية المشاهدة	ت	289	218	53	10	5	4.35	0.788	87.0	5

	في مواقع التواصل الاجتماعي	%	50.3	37.9	9.2	107	0.9				
5	مشاركة اليوميات الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في إفشاء الأسرار الخاصة بالزوجين	ت	305	194	49	19	8	4.34	0.872	86.8	6
		%	53.0	33.7	8.5	3.3	104				
7	مشاهدة الفضائيات لأوقات طويلة	ت	343	190	24	13	5	4.22	0.757	84.4	7
		%	59.7	33.0	4.2	2.3	0.9				
المؤشر العام للمخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية								4.358	0.5231	87.16	

كما يشير الجدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية للمخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية قد تراوحت من (4.22) إلى (4.49)، وأن المتوسط الحسابي العام للمخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية كان بدرجة كبيرة جداً، إذ بلغ (4.358) وفق تدرج ليكارت المستخدم في أداة الدراسة، وبأهمية نسبية بمقدار (87.16 %)، وهذا يدل على أن المخاطر التقنية تعد من المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية بدرجة كبيرة جداً وذلك من خلال عدة المخاطر السابقة.

ويتضح كذلك أن أهم المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد العينة في جميع العبارات المرقمة، حيث جاءت العبارة (الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى من المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبير جداً ، بمتوسط حسابي (4.49)، وبأهمية نسبية بلغت (89.8%)، وجاء الخطر التقني (مشاهدة الفضائيات لأوقات طويلة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.22)، وبأهمية نسبية (84.4 %)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حليمة لكحل، ربيعة ريدي، (2017)، حيث إنها عرضت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً، فنجد أن الفيس بوك كأحد وسائل التواصل كان له كبير الأثر في تفاقم المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية

وفي ضوء ما سبق نجد أن أكبر المخاطر التقنية تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير جداً هي الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي، كما يدل هذا على أنه لابد بالحرص على تجنب المخاطر التقنية التي بدورها تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير.

وللوصول إلى المحصلة النهائية في الإجابة على السؤال الأول: ما هي أهم المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية، قمت بعمل المتوسطات الحسابية العامة، وكذلك النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: أهم المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية، والمحور الثاني أهم المخاطر الثقافية، التي تهدد الحياة الزوجية، والمحور الثالث: أهم المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية، وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي، وحسب الانحراف المعياري عند تساوي قسمة المتوسط، والنسب المئوية، ويتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (7): والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، لأهم المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية مرتبة تنازلياً:

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الخطر	الترتيب
المحور الأول: المخاطر التقنية	4.358	0.5231	87.16	كبيرة جداً	1
المحور الثاني: المخاطر الثقافية	4.277	0.444	85.54	كبيرة جداً	2

المحور الثالث: المخاطر الاجتماعية	4.018	0.454	80.36	كبيرة	3
المتوسط العام	4.217	0.473	84.353	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (7)، أن المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية توثر بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد العينة، فقد جاءت بمتوسط عام (4.217)، وبأهمية نسبية بمقدار (84.353 %)، وهذا يدل على أن هذه المخاطر تعد من المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية بدرجة كبيرة جداً وذلك من خلال عدة المخاطر التقنية، والثقافية، والاجتماعية.

ويتضح كذلك من الجدول (8) المتوسطات الحسابية العامة لمحاور المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية قد تراوحت من (4.018) إلى (4.358)، وقد جاءت هذه المحاور مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي، والأهمية النسبية على النحو التالي: حيث جاءت في المرتبة الأولى المخاطر التقنية بمتوسط بلغ (4.538) وبأهمية نسبية بلغت (87.16%)، ثم يليها في المرتبة الثانية المخاطر الثقافية بمتوسط حسابي (4.277)، وبأهمية نسبية (85.54%)، ثم يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.018)، وبأهمية نسبية (80.36%).

ويتضح مما سبق أن أكثر المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية هي المخاطر التقنية، بينما أقل المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية هي المخاطر الاجتماعية، وفي ضوء هذه النتائج يتبين أن المخاطر التقنية من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي التي تؤثر على حياة الأزواج أكثر من تدخل الآخرين في شئون الحياة الزوجية، وفقدان الثقة بين الزوجين، كما يدل هذا على أنه لابد بالحرص على تجنب المخاطر التقنية التي بدورها تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير.

إجابة السؤال الثاني: هل تختلف درجة المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية تبعاً للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟

وللإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي، والفترة العمرية، والحالة المادية، ومدة الزواج، فتم عمل اختبار (ت) للعينات المستقلة، ، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وتم عمل اختبار التحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العيمة تبعاً لمتغيرات الفترة العمرية، والحالة المادية، وفترة الزواج، ويتضح من خلال الجداول (8)، (9)، (10)، (11):

أولاً: الفروق الإحصائية باختلاف المستوى التعليمي:

جدول (8): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

محاور الدراسة	بكالوريوس ن = 411		أقل من بكالوريوس ن= 164		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المخاطر الاجتماعية	2.993	0.481	3.99	0.449	1.279	0.356	غير دالة
المخاطر الثقافية	3.28	0.422	3.74	0.5009	-2.023	0.226	غير دالة
المخاطر التقنية	3.34	0.564	3.639	0.50475	0.061	*0.003	دالة
المؤشر العام	3.795	0.489	3.789	0.484	-0.227	0.195	غير دالة

من خلال الجدول السابق (8) يتضح لنا أن قيمة (ت) تساوي (0.227–) للمؤثر العام لتأثير المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، وبين المستوى التعليمي سواء كان بكالوريوس أو أقل.

ولمعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، يتضح من خلال الجدول التالي (8):

أن قيمة (ت) تساوي (1.279) لمحور المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المخاطر الاجتماعية التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، باختلافه سواء كان بكالوريوس أو أقل من بكالوريوس.

كما أن قيمة (ت) تساوي (2.023–) لمحور المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، باختلافه سواء كان بكالوريوس أو أقل من بكالوريوس.

ولكن قيمة (ت) تساوي (0.061) لمحور المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وبمقارنة هذه الفروق أتضح أن هذه الفروق كان عند أفراد العينة الذين مستوى تعليميهم بكالوريوس.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الفترة العمرية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية الثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية

محاور الدراسة	من سن 20 – أقل من 30 سنة ن = 69		من 30 إلى أقل من 40 سنة ن = 208		من 40 سنة فأكثر ن = 298	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المخاطر الاجتماعية	3.9996	0.468	3.986	0.4794	4.0456	0.4335
المخاطر الثقافية	4.2899	0.519	4.233	0.465	4.305	0.4081
المخاطر التقنية	4.320	0.556	4.331	0.523	4.382	0.515
المؤشر العام	4.202	0.514	4.183	0.489	4.2442	0.448

يوضح الجدول (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
المخاطر الاجتماعية	بين المجموعات	0.478	2	0.239	1.156	0.316	غير دالة
	داخل المجموعات	118.311	572	0.207			
المخاطر الثقافية	بين المجموعات	0.660	2	0.330	1.675	0.188	غير دالة
	داخل المجموعات	112.670	572	0.197			
المخاطر التقنية	بين المجموعات	0.417	2	0.209	0.762	0.467	غير دالة
	داخل المجموعات	156.680	572	0.274			
المؤشر العام	بين المجموعات	0.518	2	0.259	1.197	0.323	غير دالة
	داخل المجموعات	129.220	572	0.226			

يتضح لنا من الجدول (10)، أن قيمة (ف) تساوي (1.197) للمؤشر العام لإسهامات المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية، تبعاً لمتغير الفترة العمرية، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية لأفراد العينة.

كما يتضح لنا من خلال الجدول (10) أيضاً أن قيمة (ف) تساوي (1.156) لمحور المخاطر الاجتماعية، وتساوي (1.675) لمحور المخاطر الثقافية، وتساوي (0.762) لمحور المخاطر التقنية، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل أيضاً على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول هذه المحاور الثلاثة، تبعاً لمتغير الفترة العمرية لدى أفراد العينة.

رابعاً: الفروق باختلاف الحالة المادية:

جدول (11): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية الثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية:

محاور الدراسة	من 3000 – 6000 ريال ن = 81		من 6000 – 10000 ريال ن = 121		أكثر من 10000 ريال ن = 373	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المخاطر الاجتماعية	4.013	0.502	3.952	0.484	4.041	0.432
المخاطر الثقافية	4.226	0.486	4.1543	0.514	4.328	0.400

المخاطر التقنية	4.354	0.5933	4.3081	0.5511	4.373	0.497
المؤشر العام	4.234	0.527	4.138	0.516	4.247	0.443

يوضح الجدول (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير لحالة المادية، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية 0.05
المخاطر الاجتماعية	بين المجموعات	0.736	2	0.368	1.782	0.169	غير دالة
	داخل المجموعات	118.054	572	0.206			
المخاطر الثقافية	بين المجموعات	3.034	2	1.517	7.866	0.000	دالة
	داخل المجموعات	110.297	572	0.193			
المخاطر التقنية	بين المجموعات	0.385	2	0.193	0.703	0.496	غير دالة
	داخل المجموعات	156.712	572	0.274			
المؤشر العام	بين المجموعات	1.385	2	0.692	3.450	0.221	غير دالة
	داخل المجموعات	128.354	572	0.224			

يتضح لنا من الجدول (12)، أن قيمة (ف) تساوي (3.450) للمؤشر العام لإسهامات المخاطر الاجتماعية و التقنية، في تهديد الحياة الزوجية، تبعاً لمتغير الحالة المادية، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية و التقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية لأفراد العينة.

كما يتضح لنا من خلال الجدول (12) أيضاً أن قيمة (ف) تساوي (1.782) لمحور المخاطر الاجتماعية، وتساوي (0.703) لمحور المخاطر التقنية، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يدل أيضاً على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول هذه المحاور، تبعاً لمتغير الحالة المادية لدى أفراد العينة، ولكن قيمة (ف) تساوي (7.866) لمحور المخاطر الثقافية، وهذه القيمة دالة عند (0.05)، مما يدل على أن المخاطر الثقافية التي تهدد الحياة الزوجية تتأثر بمتغير الحالة المادية وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة (0.05).

خامساً: الفروق باختلاف مدة الزواج

جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية الثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج:

محاور الدراسة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات ن = 108		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ن = 110		عشر سنوات فأكثر ن = 357	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المخاطر الاجتماعية	3.942	0.47202	3.988	0.448	4.051	0.449
المخاطر الثقافية	4.233	0.491	4.219	0.472	4.309	0.417
المخاطر التقنية	4.3122	0.542	4.361	0.519	4.368	0.519
المؤشر العام						

يوضح الجدول (13) فيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية، والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
المخاطر الاجتماعية	بين المجموعات	1.095	2	0.547	2.660	0.071	غير دالة
	داخل المجموعات	117.694	572	0.206			
المخاطر الثقافية	بين المجموعات	0.937	2	0.468	2.383	0.093	غير دالة
	داخل المجموعات	112.394	572	0.196			
المخاطر التقنية	بين المجموعات	0.270	2	0.135	0.492	0.612	غير دالة
	داخل المجموعات	156.827	572	0.274			
المؤشر العام	بين المجموعات	0.767	2	0.383	1.845	0.258	غير دالة
	داخل المجموعات	128.971	572	0.225			

يتضح لنا من الجدول (14)، أن قيمة (ف) تساوي (1.845) للمؤشر العام لإسهامات المخاطر الاجتماعية والثقافية، والتقنية في تهديد الحياة الزوجية، تبعاً لمتغير مدة الزواج، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية في تهديد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج لأفراد العينة.

كما يتضح لنا من خلال الجدول (14) أيضاً أن قيمة (ف) تساوي (2.660) لمحور المخاطر الاجتماعية، وتساوي (2.383) لمحور المخاطر الثقافية، وتساوي (0.249) لمحور المخاطر التقنية، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0.05)، وهذا يدل أيضاً على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول هذه المحاور الثلاثة، تبعاً لمتغير مدة الزواج لدى أفراد العينة.

إجابة السؤال الثالث: وما هي أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية؟

وللإجابة على هذا السؤال، قمت بعمل الاختبارات التالية، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وكذلك الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع: أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية، ثم قمت بترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً على حسب أعلى قيم للمتوسطات الحسابية لها، كما هو موضح في الجدول التالي: (15).

جدول (15): إجابات أفراد العينة على عبارات أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية ، حيث وضحت النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية.

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة حدوث المشكلة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت	ت	449	111	12	2	1	4.77	0.711	95.4	1
		%	78.1	19.3	2.1	0.3	0.2				
4	نشر ثقافة الوعي عبر الوسائل المتاحة بمخاطر غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج	ت	368	172	20	12	3	4.75	0.522	95.0	2
		%	64.0	29.9	3.5	2.1	0.5				
7	التشجيع على الزواج المبكر	ت	211	203	101	51	9	4.63	0.657	92.6	3
		%	36.7	35.3	17.6	8.9	1.6				
5	تجنب النقد الدائم بين الزوجين	ت	381	173	13	4	4	4.61	0.640	92.2	4
		%	66.3	30.1	2.3	0.7	0.7				
2	تقنين السفر	ت	249	236	65	21	4	4.54	0.697	90.8	5
		%	43.3	41.0	11.3	3.7	0.7				
6	تقديم التنازلات من الزوجين	ت	406	137	24	5	3	4.23	0.840	84.6	6
		%	70.6	23.8	4.2	0.9	0.5				
3	إقامة دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج في شتى المجالات	ت	362	174	26	12	1	3.97	1.019	79.4	7
		%	63.0	30.3	4.5	2.1	0.2				
	المؤشر العام لأهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية							4.461	0.4529	89.22	

يتضح من الجدول (15)، أن المتوسطات الحسابية لأهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية قد تراوحت من (3.97) إلى (4.77)، وأن المتوسط الحسابي العام لأهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كان بدرجة كبيرة ، إذ بلغ (4.461) وفق تدرج ليكارت المستخدم في أداة الدراسة، وبأهمية نسبية بمقدار (89.22%)، وهذا يدل على أن الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية أثرت بدرجة كبيرة وذلك من خلال هذه الحلول.

ويتضح كذلك أن أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية والتي أثرت بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر أفراد العينة في العبارات المرقمة: (1، 4، 7، 5، 2، 6) على التوالي، كما أن أهم الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كانت بدرجة كبير في العبارة (3)، وجاء الحل المقترح (ت حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.77)، وبأهمية نسبية بلغت (95.4 %)، كما احتلت عبارة (تقديم التنازلات من الزوجين) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.23)، وبأهمية نسبية (84.6)، وجاءت عبارة (إقامة دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج في شتى المجالات) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.97)، وبأهمية نسبية (79.4%).

وهذا يتفق مع دراسة عبد العزيز بن حمدي بن أحمد الجهني، (2005)، وكذلك دراسة رشا بسام إبراهيم زريفة، (2010)، مما يترتب عليه التأثير الواضح للحلول المقترحة لتجنب المخاطر الاجتماعية والثقافية، وأيضاً التقنية التي تهدد الحياة الزوجية، حيث كان على رأسها حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت، وكان أقلها تأثيراً إقامة دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج في شتى المجالات.

وفي ضوء ما سبق نجد أن أكبر الحلول المقترحة للتغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير جداً هي حل المشكلات الزوجية داخل أسوار البيت، كما يدل هذا على أنه لابد بالحرص على هذه الحلول التي بدورها تساعد في التغلب على المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية بشكل كبير جداً.

إجابة السؤال الرابع: هل تختلف درجة الحلول المقترحة لتجنب المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً للعمر، والدخل، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي؟

أولاً: المستوى التعليمي:

جدول (16): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أهم الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

محاور الدراسة	بكالوريوس فأعلى ن = 411		أقل من بكالوريوس ن= 164		قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحلول المقترحة	4.465	0.548	4.215	0.501	–0.578	0.102	غير دالة

من خلال الجدول السابق (16) يتضح لنا أن قيمة (ت) تساوي (0.578–) للمؤشر العام لتأثير الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية، وبين المستوى التعليمي سواء كان بكالوريوس أو أقل.

ثانياً: الفترة العمرية:

جدول (17): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية

محاور الدراسة	من 20 إلى أقل من 30 سنة ن = 69		من 30 إلى أقل من 40 سنة ن = 208		من 40 سمة فأكثر ن = 298	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحلول المقترحة	4.312	0.547	4.421	0.492	4.533	0.384

يوضح الجدول (17) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية 0.05
الحلول المقترحة	بين المجموعات	3.385	2	1.692	8.462	**0.00	دالة
	داخل المجموعات	114.398	572	0.200			

يتضح لنا من الجدول (18)، أن قيمة (ف) تساوي (8.462) للمؤشر العام لإسهامات الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية ، تبعاً لمتغير الفترة العمرية، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الفترة العمرية لأفراد العينة.

ثالثاً الحالة المادية:

جدول (19): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية

محاور الدراسة	من 3000 – 6000 ريال ن = 81		من 6000 – 10000 ريال ن = 121		أكثر من 10000 ريال ن = 373	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحلول المقترحة	4.469	0.420	4.324	0.589	4.511	0.397

يوضح الجدول (19) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (20).

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية 0.05
الحلول المقترحة	بين المجموعات	3.183	2	1.591	7.943	**0.000	دالة
	داخل المجموعات	114.600	572	0.200			

يتضح لنا من الجدول (20)، أن قيمة (ف) تساوي (7.943) للمؤشر العام لإسهامات الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية ، تبعاً لمتغير الحالة المادية، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير الحالة المادية لأفراد العينة.

رابعاً: مدة الزواج:

جدول (21): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج

محاور الدراسة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات ن = 108		من خمس سنوات إلى أقل من 10 سنوات ن = 110		من 10 سنوات فأكثر ن = 357	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحلول المقترحة	4.314	0.5058	4.433	0.507	4.521	0.405

يشير الجدول (21) إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج، ولمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة تأثير الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج، فسوف نستخدم تحليل التباين الأحادي لإيضاح نتائج الاختبار في جدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية 0.05
الحلول المقترحة	بين المجموعات	3.695	2	1.847	9.262	**0.000	دالة
	داخل المجموعات	114.088	572	0.199			

يتضح لنا من الجدول (22)، أن قيمة (ف) تساوي (9.262) للمؤشر العام لإسهامات الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية ، تبعاً لمتغير مدة الزواج، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغير مدة الزواج لأفراد العينة.

ويتضح لنا من خلال الجداول السابقة رقم (18)، (20)، (22)، أن الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية، تختلف باختلاف بالفترة العمرية، وكذلك تختلف باختلاف بالحالة المادية، كما أنه يختلف أيضاً باختلاف مدة الزواج، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يستنتج منه أن الفترة العمرية، والحالة المادية، ومدة الزواج تؤثراً تأثيراً ملحوظاً في استجابات أفراد العينة حول أهم الحلول المقترحة لتجنب المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية.

أهم النتائج، والتوصيات، والمقترحات

أهم النتائج:

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، ومن أهم هذه النتائج:

1- أن المخاطر التقنية التي تهدد الحياة الزوجية تساهم بدرجة كبيرة جداً في المشكلات الزوجية، إذ بلغ (4.358)، وبأهمية نسبية بمقدار (87.16 %). وهي أكبر المخاطر في هذه الدراسة.

2- أن ترتيب المخاطر جاء على النحو التالي: المخاطر التقنية بمتوسط بلغ (4.538) وبأهمية نسبية بلغت (87.16%)، ثم يليها في المرتبة الثانية المخاطر الثقافية بمتوسط حسابي (4.277)، وبأهمية نسبية (85.54%)، ثم يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.018)، وبأهمية نسبية (80.36%).

3- كما أن أكثر محور ساهم في المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية هو المخاطر التقنية، كما كان أقلها ضرراً هو المخاطر الاجتماعية.

4- أن أكثر الحلول المقترحة لتجنب المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كان حل المشكلات داخل أسوار البيت. كما أن أقل الحلول المقترحة لتجنب المخاطر التي تهدد الحياة الزوجية كان إقامة دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج في شتى المجالات.

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية تبعاً لمتغيرات فترة العمر، والحالة المادية، ومدة الزواج لأفراد العينة في الحلول المقترحة لتجنب المخاطر الاجتماعية والثقافية والتقنية التي يمكن أن تهدد الحياة الزوجية بفروق دلالية واضحة..

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول المقترحة لتجنب المشكلات التي تهدد الحياة الزوجية، وبين المستوى التعليمي سواء كان بكالوريوس أو أقل.

التوصيات والمقترحات:

وبناءً على ما سبق من نتائج هذه الدراسة، فإن هناك بعض التوصيات، وهي:

1- تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك تقليل الانشغال بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تؤدي إلى انشغال كلا الزوجين عن مسئوليتهم الأولى وهي رعاية أسرتهم وأولادهم.

2- تعميق الثقة بين الأزواج، وعدم إتاحة فرصة للوساوس التي تؤدي في نهايتها إلى هدم الحياة الزوجية بين الأزواج.

3- عدم تدخل أهل الأزواج في الحياة الشخصية للأزواج، فهم يمكنهم حل جميع المشكلات التي يتعرضون إليها بمفردهم.

4- حل المشكلات الزوجية فيما بين الأزواج، وعدم إخراج المشكلات الزوجية خارج أسوار البيت، لأن ذلك يحد من اتساع المشكلات وتفاقمها، كما يزيد من تقارب الزوجين ووجود روح التفاهم بينهما.

5- عمل برامج تأهيلية لتوعية الأزواج بأهم المسئوليات التي يقبل عليها الطرفين في الحياة الزوجية.

6- القيام بحملات توعية عبر وسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية، والعلمية، للتوعية بمخاطر المغالاة في المهور وتكاليف الزواج.

7- اقتراح عمل المزيد من الدراسات _ نظرية وميدانية_ حول موضوعات المشكلات والمخاطر التي تهدد استقرار الأسرة، وأسبابها، والعوامل التي تؤثر فيها، وسبل علاجها، ويحبذ أن تكون على مجتمعات نسائية، وأخرى للرجال منفصلة ليتبين وجهة نظر كل منهما على الحياد.

8- اقترح عمل العديد من الاستفتاءات واستطلاعات الرأي لمعرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وأيهما أكثر تأثيراً في تفاقم المشكلات والخلافات بين الأزواج.

9- اقترح مساهمة الجهات المسئولة عن حل المشكلات الزوجية وفض المنازعات كمحاكم الأسرة وخلافها بوضع منهجيات معينة للتغلب على تفاقم المشكلات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، زكريا. (1986). الزواج والاستقرار النفسي. ط1. القاهرة: مكتبة مصر.

إبراهيم، محمود. فلاتة، قمر، (2008). التوافق الزواجي بين الوالدين، وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين. رسالة ماجستير، جامعة طيبة. قسم علم النفس التربوي.

ابن قدامة، عبدالله بن أحمد، (620) المغني. مكتبة القاهرة.

ابن مسعور، عبد المجيد. (2003). كتاب التفكك الأسري. ط1. المكتبة الإسلامية.

ابن منظور، محمد. (1414). لسان العرب. ط3. دار بيروت للنشر.

أبو جادو، صالح محمد. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أحمد، أحمد ربيع. (1999). الخلافات الزوجية، أسبابها، وعلاجها. ط1. جامعة قطر. كلية الشريعة. قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.

بركات، حليم. (2000). المجتمع العربي في القرن العشرين. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

التميمي، ناديا. (1417). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في حل بعض المشكلات الزوجية. رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الملك سعود.

الجهني، عبد العزيز بن حمدي. (2005). الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حسن، هبة محمد. (2003). الإساءة إلى المرأة. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الحنطي، نوال عبد الله. (1419). مشكلات التوافق الزواجي لدي الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في بوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الملك سعود.

الخولي، سناء. (1983). الزواج والعلاقات الأسرية. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

الديني، دلال سعد. (2009). الإرشاد الأسري الزوجي. ط1. عمان: دار الصفاء.

الساعدي، إبراهيم. (2006). مفهوم الزواج والطلاق اجتماعياً، الأنثروبولوجيا التطبيقية. بدون طبعة.

السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل. (1414هـ)، المبسوط، ط1، بيروت: دار المعرفة.

سليمان، سناء محمد. (2005). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة. ط1.عالم الكتب.

سمادي، أحمد. (1996). المشكلات الاجتماعية للأسرة العربية. القاهرة: مجلة استشارات، مركز الاستشارات عين شمس.

شقير، زينب. (2002). الشخصية السوية والمضطربة. ط1. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

الضبع، عبد الرؤوف. (2002). علم الاجتماع العائلي. ط1. دار الوفاء.

ضفر، منال عبد الواحد. (1995). العلاقات والمشاكل الأسرية. ط1. القاهرة: دار الفكر.

العسال، أحمد، وآخرون. (1430). ميثاق الأسرة في الإسلام. ط1. الرياض: اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، دار الرواد.

الفرماوي، عبد الحي. (1995). الخلافات الزوجية: صورها-أسبابها-علاجها. ط1. مطبعة الأمانة.

القاضي، عبد الرحمن. (2010م). الخلافات الزوجية وأسبابها ونتائجها. ط1.

كتانة، دعاء عمر. (2015). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

كمال، صادق. (2000). الأسرة والمشاكل والمبالاة الاجتماعية، دراسة شباب الجامعة، بدون ذكر الطبعة ودار النشر.
الكندري، يعقوب يوسف. (2006). زوج الأقارب وعلاقته بالاستقرار الأسري في دولة الكويت. مجلة العلوم والآداب.
لكحل، حليمة، ريدي، ربيحة. (2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية –الفيس بوك نموذجاً– (دراسة ميدانية لمجموعة من المعممات المتزوجات). رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة زيان عاشور الجفلة.
مرسي، أكرم رضي. (2004م). أسس البناء وسبل التحصين. ط1. مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
مرسي، محمد عبدالمعبود. (1995م). احتراف الجريمة، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض م10،ع19.
المكتب العالمي للبحوث. الخلافات الزوجية في نظر الإسلام، المكتب العالمي للبحوث، بحث تحليلي في العلاقات الزوجية وأسبابها وطرق علاجها في ضوء الشريعة الإسلامية. بيروت: مكتبة الحياة.